[43] رسول يزيد وشريك (1) ابن الاعور الحارثى وقيل كان معه خمسمائه فتأخروا عنه رجاء ان يقف عليهم ويسبقة الحسين عليه السلام إلى الكوفة فلم يقف على احد منهم وسار فلما اشرف على الكوفة نزل حتى امسى ودخلها ليلا مما يلى النجف وعليه عمامة سوداء وهو متلثم قال بعضهم انه دخلها من جهة البادية في زي اهل الحجاز ليوهم الناس انه الحسين " ع " والناس قد بلغهم اقبال الحسين " ع " فهم ينتظرونه فظنوا حين رأوا عبيد ا انه الحسين عليه السلام فقالت أمرأة ا اكبر ابن رسول ا (ص) فتصايح الناس وقالوا انا معك اكثر من اربعين الفا واخذ لا يمر على جماعة من الناس الا سلموا عليه وقالوا مرحبا بك يا ابن رسول ا قدمت خير مقدم فرأى من تباشرهم بالحسين (ع) ماساءة وازدحموا عليه حتى اخذوا بذنب دابته فحسر اللثام وقالذ انا عبيد ا فتساقط القوم ووطأ بعضهم بعضا وفي رواية ان عبد ا بن مسلم قال لهم لما كثروا تأخروا هذا الامير عبيدا بن زياد وسار حتى وافى القصر بالليل ومعه جماعة قد التفوا

---

(1) قال ابن الاثير كان كريما على ابن زياد وعلى غيره من الامراء وكان شديد التشيع قد شهد صفين اهوله حكاية مع معوية مشهورة حين قال له انت شريك وليس شريك وابوه الحارث الاعور الهمداني من خواص اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وهو الذى يقول له يا حار همدان من يمت يرنى * من مؤمن أو منافق قبلا " منه "